

برضا بين الخلق واخفى ظاهره بالبينين كما ملا في الوصفين
قدوة في الثقلين ومنهم الامام الاكبر المتطه العرش الجامع
المختص بالاسماء والصفات والانوار والاخلاق وما لا يسع
ان يسمعه سامع ومن دونهم من لادرجة له من الاولياء والاقربا
والعباد والزهاد ومن اهل النظر بالدليل والبرهان ولم
يطلع بعد على الكشف والعيان ومن دونهم اهل الوسائل
بالاعمال والاحوال واهل التحليل في الاقوال والافعال ومن
بين الله فانه من محرم ان الله يفعل ما يشاء **وقلب** رضي الله
عنه حاكيا عن استاذة رضي الله عنه الزم الطهارة من الشرك
كلما اخذت تطهرت لا تشرك بالله شيئا ومن دس حب الدنيا
كلما ملئت الى شهوة اصلحت بالتوبة كلما افسدت بالهوى او
كدت وعليك بحجة الله تعالي على التذبير والترهة واد من
الشرب كما سماح السكر والعجى كلها اخفت او تيقظت شرب
حتى يكون سكره وصحوك به حتى تغيب جماله عن المحبة
وعن الشرب والشراب والكأس بما يبده ولك من فوج جماله
وقد سكال جلاله واعلى احدت من لا يعرف المحبة ولا الشراب
ولا الكاس ولا العجى ولا السكر قال له القايل اجل وكم من
غريق في الشئ لا يعرف بفرقة فعرقتي ومنهني عما اجهل او لما
مر علي واد عنه غافل قال نعم المحبة اخذة من الله قلب
من اهب بما يكشف له من جماله وقد سكال جلاله وشرب
الحب منج الاوصاف بالاوصاف والاخلاق بالاخلاق والاعمال

بنا نوار

بالاوصاف والاسماء بالاسماء والنعوت بالنعوت والافعال بالافعال
ويتسع فيه النظر من شاء الله عز وجل والشرب سقي للقلب والاشرب
من هذا الشرب حتى يسكن ويكون الشرب بالندوب بعد
اشد ويب والتهذيب فيسقي كل على قدره فهم من يستقي
بغير واسطة والله سبحانه يتقون ذلك منه ومنهم من يستقي
من جهة الوسائط فالوسائط كالملابكة والعلماء والاكابر من
المقربين ومنهم من يسكر بشهود الكاس ولم يذوق بعد شيئا
فاظنك بعد بالفوق وبعد بالشرب وبعد بالري وبعد
بالسكر والمشروب ثم الصبح بعد ذلك على مقدار شرب كما ان
السكر كذلك الكاس معرفة الحق يعرف بها من ذلك الشرب
الظهور المحض الصافي لمن شام من عبادة المحض صين من خلقه
فتارة يشهد الشارب بتلك الكاس صورة وتارة يشهد بها
معنى وتارة يشهد بها علمية فالصورة حظ الابدان
والانفس والمعنوية حظ القلوب والعقول والعلمية حظ
الارواح والاسرار فينال من شرب ما اعده به فطوي لمن
شرب منه ودام ولم يقطع عنه فقال الله من فضله ذلك
فضل الله بوقته من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقد
يجتمع جماعة من المحبين فيسكرون من كاس واحد وقد
يسكرون من كرون كثيرة وقد يسقي الواحد من كاس ومن
كرويس وقد تختلف الاشربة بحسب عدد الكرويس وقد
يختلف الشراب من كاس واحدة وان شربه اجم الضمير